



واقع الأمر

أحمد بن عبد العزيز الركنان



سلمان.. عندما يلجم البؤس

■ سيدي سلمان.. وانت من اختاركم الله في مكان لا يحسدكم عليه إلا جاهل غابت عنه مسؤولية المكان وتبعاته لكي يدرك أي مكان أنتم فيه الآن وأي قدر اختاره الله لكم.. انها مسؤولية قلوبكم وشكرتم الله برضا نفس.. لأنكم تدركون عظم المسؤولية ولم تقللوا من شأنها ولا من حجمها فكانت عزيمتكم وإرادتكم كريمة سخية بعبائنها.. لا تتردد ولا تنقص.. بل تزداد مع الحمل قوة وعزيمة.. صنعتوها بأمانة وضمير ووعي وإدراك.. لخصال زرت فيكم من والدكم المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه.. فرسخت فيكم تلك التربية قيما ومفاهيم تمثلت في محبتكم لشعبكم المخلص.

فأكرمكم الله بهذه الامانة.. فتوشحتكم كل معاني النبل والإخلاص والضمير تجاه أمتكم وما يمليه عليكم وفاؤكم تجاه وطن منحتوه كل حب وولاء وتجاه شعب احببتموه فأحجمكم.

ايها الملك الصالح سلمان.. ان اساسيات السعادة ان تؤمن بقضاء الله وقدره.. ونردد دوما ربي اختر لي ما تراه خيرا لي.. وهذه الايام يعيش الجميع واقعا ليس ببعيد عنهم حينما يأتي الواقع من قيادي كان قيادي لم يتغير سوى المسمى.. (سلمان) اسم عرفه الجميع اميرا ثم وزيرا ثم ولي عهد فنادوا بالرحمن الشريفين.. وكلها مناصب لم تغير في سلمان القيادي سوى المسمى.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز انت (سنايل الخير) تدرك لشعبك ووطنك اكثر مما يدركونه عن انفسهم فهتافت الناس اليك مستبشرين بك يدركون تماما من هي هذه الشخصية القيادية ولم تتردد كل يمين مدت يمينها اليك لتبايعك على كتاب الله وسنة نبيه.. بل شدت من ساعدك ودعت لك قلوب (مريضة ومتعافية صغيرة وكبيرة) لأنهم يدركون ان وراء هذا الرجل العظيم شيئا يملطن النفس ويثلج الصدر..

نعم.. اكرمتنا سلمان وكرمتنا الله به ان يكون القائد المحنك.. طوع الزمن ليأتي بالتغيير في زمن الركود الجماعي.. حرك الدماء وجدد الافكار وزج بالمقررات لتكون للشعب خير هدى.. فتوغلت هذه الشخصية القيادية لتلجم البؤس عن عامة الناس وخاصتهم فيفاجئهم بحقيقة وزارية كم من الايام نردها بثقة سيأتي اليوم وننعم بتلك الحقيفة الخيرة..

لم تكن سلمان عزيمة الإقدام فغير وعد والغي وبدل لصالح الأمة والوطن.. ونثر حبات السنايل على شعب يرى فيه الوفاء والولاء والعزة والكرامة.. يدرك سلمان ان هذا الشعب المتلاحم لا يرى في وطنه أي مساومة فغرد سلمان انتم في قلبي وتستحقون ولا تتسولني من دعائكم.. سلمان اختار نخبة تتساعده.. يتق بها ويتق بأنها كذلك.. فالتغيير لا يعني اساءة لأحد ولكنه مبدأ الملوك والأمراء

والوزراء والحكام في عصر الفاقة ونسيانها.. انها ارادة الله حينما تأتي بالخير يتلقفها الناس كبشائر خير حلت وعمت.. وهذا سلمان قدر الله ان يضعه في مكان الحكم وهو اهل له وولي العهد وولي ولي عهدهما ومساعديه الكرام من اهل الفكر والحل والعقد..

نقول لكل من رحل شكرا والقادم اعانك الله على حمل الامانة.. فانت تحت مظلة رجل لا يقبل بالتقصير مهما كانت الاسباب ولا يرى في التسوية سبيلا الى التغاضي.. كونوا عونا ايها الوزراء الجدد.. فقد جدد سلمان بكم الحياة عينا.. اكرموا سلمان بالإخلاص وكرموا شعبكم بالوفاء فلا عرابية لو نجحتم لأنكم تحت قيادة رجل الحسم الاول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان.. شكرا من القلب (سلمان) على مكارمك الجميلة ولن نزيد في الثناء اكثر من ذلك لأنه طبعك المهود فيك وانت ابن المؤسس.. فأخرست الالسنة والظنون الواهمة.

حفظ الله سلمان للإسلام والوطن وسمو ولي العهد ونايئهما.. دام وطني شامخا..

سلمان الملك.. وحزمة من الأوامر الملكية التي أسعد بها شعبه!!

■ أكد الملك سلمان الخير -يحفظه الله- في أول كلمة له بعد توليه الحكم أنه سيظل متمسكا بالنهج الذي سارت عليه الدولة السعودية منذ تاسيسها. وأردف بأنه سيظل متمسكا بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تاسيسها على يد المؤسس عبدالعزيز رحمه الله وعلى أيدي أبنائه من بعده رحمهم الله ولن نجد عنه أبدا.. وتعهد في كلمته بخدمة المملكة وحمايتها من أي أذى، كما دعا إلى تضامن الدول العربية والإسلامية قائلا "إن أمننا العربية والإسلامية هي أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها"، مؤكدا بأن المملكة ستحرص على كل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا.



د. ناصر بن عبدالله الخزرجان

مطمعين بكواور شياصة تلاقح معها خيرة الكبار وأفكار وأطروحات الشباب. كما أن اختيار عدد من القيادات الجديدة والمتحرسة كان أكبر دليل على وعي وإدراك خادم الحرمين الشريفين، وهذا لم يأت من فراغ وحينا أعاد خادم الحرمين الشريفين تشكيل مجلس الوزراء كان هذا التشكيل الأكبر في تاريخ المملكة العربية السعودية، وكان على قدر كبير من العناية والدراية ليطعم المجلس بكوكبة من الوزراء ذوي الخبرة

وكان لأمر الملك سلمان -يحفظه الله- حينما منح راتب شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين وجميع الطبقة العموميين في الداخل والخارج، والمتقاعدین المنتسبين للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ومستفيدي الضمان الاجتماعي وإيداع لفئة كريمة ليجرح جميع شرائح المجتمع بكافة أطرافه، وكانت هذه الهبة شاملة للشعب الوفي الذي وقف مع قيادته في كل الظروف. وكان لدعم الأندية الأدبية والرياضية أكبر الأثر في نفوس المثقفين والرياضيين، فدعم الفكر كان مواكبا لدعم البدن، وكلاهما قد انصب عليه اهتمام ملكنا الكريم على حد سواء! وكدم كانت فرحة الشعب

قراءة في قرار إلغاء المجالس والهيئات واللجان العليا!

■ في إطار حزمة من الأوامر الملكية المهمة، صدر مرسوم ملكي، في غاية الأهمية بإلغاء (١٢) من اللجان والهيئات والمجالس العليا، هي: اللجنة العليا لسياسة التعليم، واللجنة العليا للتنظيم الإداري، ومجلس الخدمة المدنية، والهيئة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومجلس التعليم العالي والجامعات، والمجلس الأعلى للتعليم، والمجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، والمجلس الاقتصادي الأعلى، ومجلس الأمن الوطني، والمجلس الأعلى لمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون المعوقين.



د. عبدالجيد بن محمد الجلال

وجاء في حيثيات تكوينها، رغبة القيادة العليا، في رسم السياسة الداخلية والخارجية والمالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية وجميع الشؤون العامة للدولة، بما تقتضيه المصلحة العامة، وألويات الوطن والدولة والمجتمع. كل هذه القرارات -وفق حيثيات إصدار مراسيمها- تستهدف بالإجمال، استمرار، وتعزيز، مسيرة التنمية والبناء، وتوحيد التوجهات، التي تركز على الثوابت الشرعية، والأصول النظامية المستقرة، الرامية إلى تنفيذ السياسات والرؤى المنبثقة من الخطط المعتمدة، بما يحقق متطلبات التحسين والتطوير، ومعايير الجودة الشاملة.

الخدمة المدنية، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ومعهد الإدارة العامة؛ لدراسة وضع منسوبي الأجهزة الملغاة، وإيداع المرئيات المناسبة لمعالجة ذلك! في تقديرنا، أن قرار إلغاء هذه الأجهزة، سوف يسهم، في تصحيح خطأ تكوينها، أساسا، الذي تم بدون دراسة متروية، وكلاهما للجدرى منها، والحاجة إليها؛ وطبيعة مهامها واختصاصاتها، ومدى تشابكها أو تآزتها، مع اختصاصات هذه الجهة، أو تلك؛ وقد ظلت، من ثم، عنوانا، للزهل، في بعض مفاصل الدولة، والبيروقراطية الإدارية؛ إضافة إلى الازدواجية، وتضارب المصالح، نتيجة تداخل أعمال هذه المجالس والهيئات واللجان العليا مع مهام بعض الجهات والوزارات، وكذلك مع مهام مجلس الشورى. وسوف يترتب على إلغاء هذه المجالس والهيئات واللجان، وتكوين المجلسين الجديدين، بصلاحياتها الواسعة، والمحددة: تحسين بيئة العمل، وتقوية أجهزة الدولة، وتوحيد العمل في دوائر محدودة، لتمكين مجلس الوزراء من ممارسة كافة صلاحياته، وبناء استراتيجيات،

فقيد الأمة والعالمين العربي والإسلامي

رحلت هذه الشخصية الفريدة من نوعها والتي خلطت باحترام عالمي ودولي واسع النطاق وكرس الملك عبدالله حياته في خدمة بلده والإسلام والمسلمين وتعددت مآثره رحمه الله. وعندما ينظر المرء إلى رجل بجسم الملك عبدالله يدرك تمام الإدراك بأن هذه الشخصية العربية والإسلامية والدولية تركت بصمات لا تنسى.. فعلى الصعيد المحلي علاوة عن التأيد الشعبي الطاغى من قبل الشعب السعودي الوفي للملكة نجد مظاهر التطور وشواهد التنمية عمت جميع أرجاء الوطن وستبقى دليلاً ناصعاً في تاريخ عبدالله بن عبدالعزيز الحافل

شكراً لملكنا سلمان ومرحباً بعودة الفيصل لكة

بالإنجازات. فاهتم بالتعليم والرقي بالإنسان السعودي وابتعث أبناء الوطن في جميع أصقاع العالم لكي ينهلوا فيما يقدمهم ويعودوا رجالاً أوفياء لوطنهم قادرين على خدمته ونهضته وتطوره. شجع المرأة وأدخلها في مسؤوليات أثبتت فيها جدارتها واستحقاقها لهذه الثقة الملكية العالية.

صاحب المبادرات والحوار

صاحب المبادرات والحوار والمصالحات والمشاريع الفريدة من نوعها في الحرمين الشريفين والمشارع المقدسة. في عصر يوم الجمعة بكت الأرض عبدالله بن عبدالعزيز بصرارة وحزن الوطن بفراقه حزناً شديداً.. ورافق جثمانه الطاهر الدعوات الصادقة من القلب سائلين الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته.. أخيراً لقد رحل عبدالله بن عبدالعزيز عن الوطن بعد أن أعطاه كل شيء ولكنه طلب شيئاً واحداً سوف يتردد صدىه في أرجاء الوطن حتى يرث الله الأرض ومن عليها ألا وهو قوله للشعب السعودي عامة: "يعلم

أصبر لكل مصيبة وتجدد.. وأعلم بأن المرء غير مخلد

■ بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقدت الأمة والعالم واحداً من أبرز القادة حيث جند نفسه -رحمه الله- لخدمة دينه ثم وطنه وأمهته والإنسانية جمعاء.. إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا على فراقك يا أبا متعب لحزونون. حقق الملك عبدالله الكثير من الإنجازات على كافة المستويات حيث شهدت المملكة تطوراً سريعاً ونمواً كبيراً في البنية الأساسية وفي إنجاز الكثير من المشاريع الاستراتيجية المهمة وإنشاء العديد من الجامعات والمستشفيات والطرق.. كما عرف عهده بالاهتمام بالتعليم حيث بلغ حجم الابتعاث التعليمي للشباب السعودي ما يفوق ٢٠٠ ألف مبتعث، كما كان -رحمه الله- مؤمناً بقدرات المرأة السعودية ودعم وجودها في الكثير من المناصب.

رقية بنت منصور الدريبي

إسهامه في رأب الصدع العربي وجوهده المخلصة الداعية إلى تحقيق الوحدة بين الأشقاء في دول الخليج العربي، فضلا عن إسهاماته المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين ومواقفه المشرفة في دعم المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم. كان -رحمه الله- له جهود كبيرة في إرساء القيم النبيلة لخدمة الإنسانية واهتمامه الكبير بتحقيق الحياة المستقرة لكل شعوب العالم، حيث طرح أهم مبادرة تصالحية في عام ٢٠٠٩ "مبادرة حوار الأديان" والتي كانت تعبيرا صادقا عن منهجه -رحمه الله- في الدعوة للتسامح والحوار بدلا عن الحروب والدمار وهي المبادرة التي استقبلها العالم على مختلف انتماءاته وتوجهاته بالقبول. بكل ألم وحسرة فقدت المملكة العربية السعودية وشعبها النبيل ملكها -خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز- بتغديه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.■

رحم الله فقيد الوطن عبدالله بن عبدالعزيز

■ لقد كان يوم إعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- من أصعب الأيام التي مرت على الشعب السعودي كله، صغيرهم وكبيرهم، فكانت العقيد في قلوب الناس سامقة، ومحبته في القلوب متكنة، ولكننا لا نقول إلا ما يرضي ربنا (إننا لله وإنا إليه راجعون).

رحم الله فقيد الوطن عبدالله بن عبدالعزيز

ما حسيح بنا من إنجازات تنموية شاملة، وخدمات جليلة متنوعة، فقد كان -رحمه الله- دائم الحرص في توجيه المسؤولين على استئثار الأمانة التي يتحملونها تجاه الوطن والمواطن، وكانت وصيته في آخر أيامه لإخوانه - حفظهم الله وأدام زهمهم - بأن يحرصوا على رضا المواطن، وهذا يؤكد المكانة العالية للمواطن في قلب الملك الراحل "طيب الله ثراه"، نسأل الله - جل وعلا- أن يجزي خادم

رؤية بنت منصور الدريبي

لقد رحل الملك عبدالله -رحمه الله- عن هذه الدنيا الغالية بعد أن قاد البلاد وبذل فيها من عمره ووقته في قيادتها ما بذل، جزاءه الله خير الجزاء.. وقد خلفه في حمل الأمانة من بعده ملكا للبلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبايعته الأسرة المالكة الكريمة والأمة والشعب كما بويع الأمير مقرن وليا

رؤية بنت منصور الدريبي

لقد رحل الملك عبدالله -رحمه الله- عن هذه الدنيا الغالية بعد أن قاد البلاد وبذل فيها من عمره ووقته في قيادتها ما بذل، جزاءه الله خير الجزاء.. وقد خلفه في حمل الأمانة من بعده ملكا للبلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبايعته الأسرة المالكة الكريمة والأمة والشعب كما بويع الأمير مقرن وليا

رؤية بنت منصور الدريبي

لقد رحل الملك عبدالله -رحمه الله- عن هذه الدنيا الغالية بعد أن قاد البلاد وبذل فيها من عمره ووقته في قيادتها ما بذل، جزاءه الله خير الجزاء.. وقد خلفه في حمل الأمانة من بعده ملكا للبلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبايعته الأسرة المالكة الكريمة والأمة والشعب كما بويع الأمير مقرن وليا

رؤية بنت منصور الدريبي

لقد رحل الملك عبدالله -رحمه الله- عن هذه الدنيا الغالية بعد أن قاد البلاد وبذل فيها من عمره ووقته في قيادتها ما بذل، جزاءه الله خير الجزاء.. وقد خلفه في حمل الأمانة من بعده ملكا للبلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبايعته الأسرة المالكة الكريمة والأمة والشعب كما بويع الأمير مقرن وليا